

البوادر بدأت بإعلان روسيا الموافقة على تجميد إنتاجها

«الشان»: توقعات برفع أسعار النفط 20 في المئة حال اتفاق «أوبك» على وقف حرب الإنتاج

أوضح تقرير «الشان» انه نُشر الأسبوع الفائت المرسوم رقم 300 لسنة 2016 بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 2 لسنة 2016 في شأن إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد، ويصودره بكون قد مر على تأسيس الهيئة شاملا فترة ما قبل إنطالها دستوريا لم إعادة تأسيسها، نحو أربع سنوات. وخلال الفترة ما بين 2012/11/19 تاريخ تأسيسها الأول وصودر عرسوم لانتحتها التنفيذية بتاريخ 2016/11/13. استشرى الفساد، وتحوّلت معظم مؤسسات الدولة إلى نموذج فساد بلدية الكويت، حتى أن الديوان الأميري بات يعمل خارج نطاق مهامه ويتولى التخطيط والبناء لمشروعات إنشائية. ومن قراءة اللائحة التنفيذية، يبدو أننا سوف ننتظر طويلا حتى مباشرة الهيئة لمهامها وإعطاء دليل قاطع على أنها مختلفة عن نحو 35 هيئة ومؤسسة ومجلس رديف لوزارات الدولة المكلفة، ثم تأسيسهم مراكز توظيف لشراء الولاءات من دون نفع أو جدوى لوجودهم، وباتوا يمثلون عبئا ضخما على المالية العامة الضعيفة. فالأداة (3) مثلا، تخول مجلس أمناء الهيئة وضع السياسة العامة والأطر العامة لمكافحة الفساد وفقا للاختصاصات الواردة في المادة (10)، والمادة (10) تحتوي على 8 بنود كلها تنظيمية وتتعلق بالأفراد والمجتمع، وكأنها سوف تبتدأ من الصفر في بلد خال من الفساد. وحتى تبدأ الهيئة في تغيير الحكم المسبق على عدم جدواها، عليها أن تبدأ على جيبتين: الأولى جاهزة ولا تحتاج إلى إعداد نظم ولوائح، وهي حالات الفساد القائمة، ليس أهمها ظاهرة العلاج في الخارج والتعليم بالهدايا المأزورة أو قضايا الإبداعات والتحويلات أي السرقات على أعلى مستوى، ولكنها قضايا إختبار حقيقي لجدوى ونوايا الهيئة، والجهة الثانية هي إعداد النظم واللوائح من أجل حماية المستقبل.

ومكافحة الفساد أمر مهم في كل الأحوال، ولكن أهميته باتت قصوى في الظروف التي تمر بها الكويت حاليا، فإلى جانب ضغوط أحداث العنف حولها، تمر حاليا بمنعطف طويل الأمد من ضعف الإيرادات يحتم عليها ولوج حلبة إصلاح اقتصادي تنموي بحاجة مجتمعية عامة. ولا يمكن إلقاء معظم الناس بان للإصلاح الاقتصادي ثمن لابد للمواطن أن يتحملة وهو يرى أن ما يخصهم منه يتحول أضعاها إلى جيوب فاسدين. كان تبلغ تكلفة العلاج السياسي في الخارج 10 أضعاف ما يوفره رقع سعر البنزين. وفي مثال قريب على نوايا جديدة لمواجهة الفساد، قررت الهند إتباع نهج تشموي يجعلها الأعلى نموًا اقتصاديا –7.5%– لعقد قادمة، وجزرة الفساد في الهند عالية، لذلك بدأت مشروعات لمحاربة الفساد بإلغام فئة العملة الورقية لالاف والخساسة روبية، أو تلك التي يحتفظ بها الفاسدون أو المتهربون عن دفع الضريبة، وبحلول نهاية ديسمبر 2016، سيكون عليهم الإفصاح عن مصادرهم ووضع ضريبتها أو خسارتها كليا. ذلك أمر لم يحتاج إلى لوائح أو تنظيمات، وإنما إلى قرار فيه رسالة واضحة بأن زمن التسامح مع الفساد وشراء ود مؤسساته قد انتهى، والعقوبة سوف تصبح واقعا خلال شهرين. نكرر ما ذكرناه مرارا، بأن الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلد هي الأخطر على الإطلاق، وبأنه من المستحيل أن تلج الكويت تروب الإصلاح الاقتصادي والتنمية بالبناء على قواعد فاسدة، والأشهر القليلة القادمة، والتي سوف تشهد تغيير في الإدارة العامة، أشهر حاسمة في الحكم على نوايا وجدوى هيئة مكافحة الفساد، ونأمل أن تكون عند حسن الظن ومستوى مسئولياتها.

الدولي

في منتصف الشهر الجاري، نشر فريق هيئة صندوق النقد الدولي تقريره حول الوضع المالي والاقتصادي للكويت، وعند قراءة تقرير الصندوق، لا يفترض أن نحكم على محتواه بأنه نقي أو باطل بالمطلق،

البيان	201٦/٠٩/٣٠	201٦/٠٩/٣٠	التغير	
(الف دينار كويتي)	(الف دينار كويتي)	القيمة	%	
مجموع الموجودات	4,037,743	3,855,557	184,186	4.8%
مجموع الممتلكات	3,644,227	3,488,515	155,712	4.5%
مجموع حقوق الملكية الخاصة بمساكني البنك	388,596	352,935	35,661	10.1%
مجموع الإيرادات التشغيلية	79,295	79,714	(419)	0.5%
مجموع المصروفات التشغيلية	24,620	25,409	(789)	3.1%
المخصصات	13,835	13,924	(89)	0.6%
الضرائب	1,801	1,840	(39)	2.1%
صافي ربح الفترة	39,039	38,541	498	1.3%
مؤشرات				
**تمتد على محل الموجودات	1.3%	1.4%		
**تمتد على محل حقوق الملكية الخاص بمساكني البنك	14.0%	15.3%		
**تمتد على محل رأس المال	31.5%	34.2%		
ربحية السهم الأساسية والمطلقة الخاصة بمساكني البنك (نس)	25.1	25.1	0.0	0.0%
إقبال سعر السهم (نس)	390	540	(150)	27.8%
مضاعف السعر على ربحية السهم (P/E)	11.7	16.1		
مضاعف السعر على القيمة الدفترية (P/B)	1.7	2.3		

المؤشرات المالية للمتنبية للأهلئ التتمد 30٤ سبتمبر على أساس سنوي

■ **من المستحيل أن تلج الكويت دروب الإصلاح الاقتصادي والتنمية بالبناء على قواعد فاسدة**

■ **الفشل في مواجهة التحدي الإقتصادي يعني البدء في تحول البطالة المقنعة إلى بطالة سافرة حقيقية**

■ **بعثة صندوق النقد الدولي لا تتوقع نمواً حقيقياً للاقتصاد الكويتي يعوض ضعف نمو قطاع النفط**

■ **البنك الأهلي المتحد يحقق أرباحاً صافية بقيمة 39 مليون دينار للشهور التسعة الأولى من العام الحالي**

■ **الدول المصدرة، والخصاصة هي، أن الإنفاق سوف يعني تحقيق الفجوة سياسيات إصلاح مالي لسنتين أو ثلاث، كما أنه يتنرى بعض الوتات لإنقاط الانقاس،**

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت، خلال الأسبوع الماضي، أقل نشاطاً، حيث انخفضت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، وكمية الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات المبرمة، وقيمة المؤشر العام، وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، قد بلغت نحو 352.2 نقطة، وانخفاض بلغ قيمته 2.2 نقطة، ونسبته 0.6% عن إقبال الأسبوع الذي سبقه، وانخفض بنحو 13.7 نقطة، أي ما يعادل 3.7% عن إقبال نهاية عام 2015.

اسم الشركة	2016/11/24	2016/11/17	التغير	المتن	التغير
1 بنك الكويت الوطني	357.0	357.0	0.0	401.1	(11.0)
2 بنك الكويت التجاري	191.8	190.2	0.8	211.5	(9.2)
3 بنك الكويت الإسلامي	354.0	358.2	(1.2)	402.9	(12.0)
4 بنك الكويت العربي	196.4	199.7	(1.7)	242.5	(20.0)
5 بنك الكويت العربي	210.2	210.2	0.0	232.5	(10.6)
6 بنك الكويت العربي	352.2	347.8	1.3	424.2	(17.0)
7 بنك الكويت	292.9	302.4	(3.1)	359.6	(18.7)
8 بنك الكويت العربي	1,098.5	1,123.5	(2.2)	1,052.0	4.4
9 بنك الكويت العربي	476.9	475.4	(0.7)	409.7	(9.8)
10 بنك الكويت العربي	112.6	114.0	(1.2)	125.6	(10.4)
11 بنك الكويت العربي	255.3	255.1	0.6	255.1	8.6
12 بنك الكويت العربي	125.8	130.9	(9.6)	110.7	15.4
13 بنك الكويت العربي	1,136.5	1,114.2	2.0	1,292.3	(12.1)
14 بنك الكويت العربي	21.9	22.6	(1.3)	43.7	18.8
15 بنك الكويت العربي	317.3	312.9	1.4	347.4	(8.7)
16 بنك الكويت العربي	39.7	39.7	0.0	67.3	(24.7)
17 بنك الكويت العربي	355.6	355.6	0.0	427.7	(17.5)
18 بنك الكويت العربي	163.3	163.3	0.0	199.9	(17.9)
19 بنك الكويت العربي	81.9	81.9	0.0	96.4	(7.2)
20 بنك الكويت العربي	122.6	122.6	0.0	162.9	(18.7)
21 بنك الكويت العربي	90.3	90.3	0.0	88.6	1.9
22 بنك الكويت العربي	193.7	193.7	0.0	193.7	0.0
23 بنك الكويت العربي	194.9	201.8	(3.4)	187.8	3.8
24 بنك الكويت العربي	1,494.0	1,472.8	1.4	1,494.0	0.0
25 بنك الكويت العربي	186.4	187.4	(0.5)	184.5	1.1
26 بنك الكويت العربي	102.6	102.4	(1.7)	112.6	(8.0)
27 بنك الكويت العربي	632.2	641.1	(7.1)	595.5	6.3
28 بنك الكويت العربي	108.7	108.7	0.0	104.9	3.8
29 بنك الكويت العربي	149.9	149.9	0.0	149.9	0.0
30 بنك الكويت العربي	52.6	52.6	0.0	64.9	(18.8)
31 بنك الكويت العربي	173.1	167.6	3.8	172.4	0.4
32 بنك الكويت العربي	290.1	296.3	(1.0)	277.9	2.2
33 بنك الكويت العربي	145.8	145.8	0.0	115.5	26.3
34 بنك الكويت العربي	2,036.9	2,092.7	(11.9)	1,862.8	19.4
35 بنك الكويت العربي	309.9	341.1	(9.8)	355.8	44.1
36 بنك الكويت العربي	11.9	11.9	(2.2)	11.7	(0.9)
37 بنك الكويت العربي	724.6	749.9	(3.4)	828.6	21.0
38 بنك الكويت العربي	178.3	186.7	(4.5)	106.7	67.1
39 بنك الكويت العربي	92.8	94.1	(2.3)	81.3	12.5
40 بنك الكويت العربي	58.7	58.7	0.0	65.3	(10.1)
41 بنك الكويت العربي	2,781.6	2,801.3	(0.8)	1,970.7	21.0
42 بنك الكويت العربي	891.6	900.1	(0.9)	691.8	30.8
43 بنك الكويت العربي	129.3	129.1	(2.3)	142.1	(11.1)
44 بنك الكويت العربي	296.4	296.4	0.0	322.6	(7.5)
45 بنك الكويت العربي	313.9	313.0	0.0	388.6	(12.1)
46 بنك الكويت العربي	216.3	216.3	0.0	228.6	(8.9)
47 بنك الكويت العربي	382.3	384.4	(0.6)	366.9	(3.7)

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت

الوكالة، وإطارها منتجي النفط في الإقليم وروسيا، أصبح تمويل تلك المواجهات يقطع كثيراً من تلك الإيرادات الشحيحة، واضطر دول مجلس التعاون الخليجي مثلا إلى إصدار سندات وصكوك دين لهذا العام بنحو 70 مليار دولار أمريكي، وأكثر منها تم سحبا من احتياطياتها، وإتفاق سوق النفط قد يسهل فتح الملفات الساخنة والمهلكة لمفاوضات وآليات سلبية، وإن تحققت تصويات سلمية، أحد المؤشرات مصلحات لبنان، وهو نموذج لإحتمال إمتداده إلى سوريا واليمن والعراق، وإن تحققت مصادرات لبنان، سوف تعني وفر مالي كبير يوجه إلى تمويل جهود الإصلاح المالي والاقتصادي، ومن يرغب في المقارنة في حالة عدم الإتفاق، عليه أن يتخيل لو أن الحرب العراقية الإيرانية في لعشرينات القرن الفائت توفقت في سنواتها الأولى، ولم تمتد لعنان سنوات مهلكة، وإنهتت بغزو الكويت.

صحيح أن ذلك هو سيناريو متفائل وقد لا يتحقق، وإن تاريخ «أوبك» غير مشجع تماماً، ولكنه يظل وفق تقديرات في حدود الممكن، وإن السياراتوها الأخرى ستعود إلى تداعيات غير محتملة، لكل الإقليم، ولكل دولة فيه، إن كل دولة في الإقليم، ومن دون إستثناء، باتت مهددة بربيع شبيه بربيع أوروبا الشرقية في لعشرينات القرن الفائت أو الربيع العربي، والفارق بين حدوثه في دولة وأخرى هو الوت فقط، وحدونه في الجوار يعني إمتداده إلى داخل كل دولة فيه، وعليا أن نعي، أن ضعف سوق النفط حالة طويلة الأمد، وإن أفضل التوقعات تقدر بأن سعر برميله قد يصل إلى 60 دولار أمريكي بعد خمس سنوات وتناكل بفعل التضخم، بينما تحتاج زيادة السكان وزيادة الطلب على قرض العمل في دول قاعدتها الشبابية ضعف أعداد تلك القاعدة في الدول المتقدمة، إلى وضع مالي وإقتصادي وحتى سياسي سنتر، ولا بد من لعبة للعقل على العاطفة.

نتائج البنك الأهلي المتحد – 30 سبتمبر 2016

أعلن البنك الأهلي المتحد نتائج أعماله، للشهور التسعة الأولى من العام الحالي، والتي تشير إلى أن البنك حقق أرباحاً، بعد خصم الضرائب، بلغ نحو 39 مليون دينار كويتي، بارتفاع مقاره 498 ألف دينار كويتي، أو ما نسبته 1.3% مقارنة بنحو 38.5 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من عام 2015، ويعزى هذا الارتفاع في مستوى الأرباح الصافية إلى انخفاض في إجمالي الإيرادات التشغيلية مقابل انخفاض أكبر في إجمالي المصروفات التشغيلية، وذلك ارتفاع الربح التشغيلي للبنك بنحو 0.7%، أو ما يعادل 370 ألف دينار كويتي. وفي التفاصيل، انخفضت جملة الإيرادات التشغيلية، بنحو 419 ألف دينار كويتي، أو ما نسبته 0.5%، وصولاً إلى نحو 79.3 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 79.7 مليون دينار كويتي، وتحقق ذلك نتيجة انخفاض بند صافي إيرادات تمويل بنحو 1.1 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 65.1 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 66.2 مليون دينار كويتي، بالإضافة إلى انخفاض بعض بنود الإيرادات، وبنحو 1.8 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 10.3 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 12.1 مليون دينار كويتي، إلا أن بدأ صافي ربح بيع استثمارات عقارية وبنود الإيرادات الأخرى، ارتفعاً بنحو 2.5 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 3.9 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 1.4 مليون دينار كويتي. وانخفضت جملة مصروفات التشغيل للبنك، بقيمة أكبر من انخفاض الإيرادات التشغيلية، وبنحو 789 ألف دينار كويتي، أو ما نسبته 3.1%، وصولاً إلى نحو 24.6 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 25.4 مليون دينار كويتي في الفترة نفسها من عام 2015، وجاءت نتيجة انخفاض بند مصروفات التشغيل الأخرى بنحو 921 ألف دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 7.4 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 8.3 مليون دينار كويتي، في المقابل، ارتفع بند تكاليف موظفين وبنود استهلاك، وبنحو 132 ألف دينار كويتي، حين بلغا نحو 17.2 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 17.1 مليون دينار كويتي. وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 31.1%، بعد أن كانت نحو 31.9%، وحققت جملة الخصصات، انخفاضاً بنحو 89 ألف دينار كويتي، أو ما نسبته 0.6%، عندما بلغت نحو 13.84 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 13.92 مليون دينار كويتي. وبذلك ارتفع هامش صافي الربح للبنك، حين بلغ نحو 49.2% من جملة إيرادات التشغيل، بعد أن بلغ نحو 48.3%، خلال الفترة الممتدة من عام 2015.

وبلغ إجمالي موجودات البنك نحو 4.038 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغ نسبته 3.4%، مقارنة بنحو 3.904 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2015، وارتفعت بنسبة 4.8%، عند المقارنة بإجمالي الموجودات في نهاية الشهور التسعة الأولى من عام 2015، عندما بلغت 3.854 مليار دينار كويتي، وسجل بند مدني تمويل، ارتفاعاً، بلغ قدره 113.6 مليون دينار كويتي ونسبته 4.2%، ليصل إلى نحو 2.794 مليار دينار كويتي (69.2% من إجمالي الموجودات)، مقابل 2.680 مليار دينار كويتي (68.7% من إجمالي الموجودات)، كما في نهاية ديسمبر 2015، وارتفع، بنحو 150.9 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 5.7%، عند مقارنته بالفترة نفسها من عام 2015، حين بلغ أذناك، ما قيمته 2.643 مليار دينار كويتي (68.6% من إجمالي الموجودات)، وبلغت نسبة بند مدني تمويل إلى بند الودائع نحو 77.7% مقارنة بنحو 77%، بينما انخفض بند نقد وأرصدة لدى البنوك بنحو 243.4 مليون دينار كويتي، (2.5% من إجمالي الموجودات)، أي بنسبة انخفاض بلغت نحو 70.7%، حين بلغ نحو 101 مليون دينار كويتي، مقارنة مع 344.5 مليون دينار كويتي (8.8% من إجمالي الموجودات)، في نهاية العام السابق، وانخفض بنحو 165 مليون دينار كويتي، أي بنحو 62%، عند المقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، حيث بلغ حينها نحو 266.1 مليون دينار كويتي (6.9% من إجمالي الموجودات)، وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعاً بلغت قيمته 100.8 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 2.8% لتصل إلى نحو 3.644 مليار دينار كويتي، مقارنة بنحو 3.543 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2015، وحققت ارتفاعاً بنحو 155.7 مليون دينار كويتي، أي بنسبة نحو بلغت 4.5% عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي، في نهاية الشهور التسعة الأولى من العام الفائت، وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 90.3% مقارنة بنحو 90.5%.

وتشير نتائج تحليل مؤشرات الربحية محسوبة على أساس سنوي، إلى أن معظم مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت انخفاضاً، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2015، إذ انخفض مؤشر العائد على معدل إرسال البنك (ROE)، إلى نحو 31.5%، مقارنة بنحو 34.2%، وانخفض مؤشر العائد على معدل موجودات البنك (ROA)، انخفاضاً طفيفاً، وبنحو 1.3%، قياساً بنحو 1.4%، وانخفض، أيضاً، مؤشر العائد على معدل الحقوق الخاصة بمساكني البنك (ROE)، إلى نحو 14%، مقارنة بنحو 15.3%، بينما حافظ البنك على ربحية السهم، ثابتة، حين بلغت نحو 25.1 فلس، للفترتين، وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ ربحية السهم (P/E) نحو 11.7 مرة، أي تحسن، مقارنة مع 16.1 مرة، وذلك نتيجة لبات ربحية السهم الواحد (EPS) مقارنة مع 27.8%، مقارنة بمستوى سعره في 30 سبتمبر 2015، وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.7 مرة بعد أن كان 2.3 مرة.